

حوار

السيد صفوت الشريف وزير
الاعلام في حكومته الحزب الوطني
الديمقراطي ، يستحق التهنئة من
المؤيدين والمعارضين على السواء .
فلقد شعرت وانا اشاهد
برنامجا تليفزيونيا تسجيلا
بمناسبة انتصارات أكتوبر ، اذاعته
القناة الاولى ان اجهزة الاعلام قد
بدات - ولاول مرة منذ ثلاثين
عاما - في احترام عقلية المواطن
المصرى ، والالتزام بأمانة ومسئولية
التاريخ ..

وفي استعراض تاريخ العسكرية
المصرية ، لم يهمل البرنامج دور
محمد على فى بناء جيش مصرى
حديث ، وما اقترن بذلك من جهود
لتدريبه وتسليحه ..

وفي استعراض بطولات القوات
المسلحة فى حرب أكتوبر ، عرض
البرنامج شرحا لبعض القادة
العسكريين ممن تركوا مناصبهم
العسكرية او انتقلوا الى رحمة
الله .. وغم ان الشعب قد تعود
من اجهزة الاعلام ، ولسنوات
طويلة ، ان تتجاهل كل من تركوا
كراسى السلطة .. او تغلى عنهم
النفوذ ..

وهكذا ادرك واحد من اجهزة
الاعلام - اخيرا - ان تاريخ
الشعوب سلسلة متصلة
لا يمكن ان تنفصل منها حلقة ، او
تطمس منها ايجابيات عهد ١٠٠
ولهذا فان السيد صفوت
الشريف يستحق التهنئة ، ومن
المعارضين قبل المؤيدين ، وسوف
يستحق تهنئة أكبر يوما يعطى
الاحزاب جميعا فرصا متكافئة أمام
اجهزة الاعلام القومية ..

أحمد طلعت